

بحار الأنوار

[118] يعجب رسول الله صلى الله عليه وآله. ثم أتى بالخل والزيت فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يعجب فاطمة عليها السلام، ثم أتى بسكبا (1) فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فهذا طعام كان يعجب أمير المؤمنين عليه السلام. ثم أتى بلحم مقلو فيه باذنجان فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا الطعام كان يعجب الحسن بن علي عليه السلام. ثم أتى بلبن حامض قد ثرد فيه فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يعجب الحسين بن علي عليه السلام ثم أتى بجبن مبزر (2) فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يعجب محمد بن علي عليهما السلام ثم أتى بتور (3) فيه بيض كالعجة (4) فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يعجب أبي جعفر عليه السلام ثم أتى بحلواء فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يعجبني، ورفعت المائدة فذهب أحدا ليلقط ما كان تحتها فقال عليه السلام: إنما ذلك في المنازل تحت السقوف، فأما في مثل هذا الموضع فهو لعافية الطير والبهائم. ثم أتى بالخلال (5) فقال: من حق الخلال أن تدير لسانك في فمك، فما أجابك ابتلعتة وما امتنع ثم بالخلال تخرجه فتلفظه، وأتى بالطست والماء فابتدئ بأول من على يساره حتى انتهى إليه فغسل ثم غسل من على يمينه حتى أتى على آخرهم ثم قال: يا عاصم كيف أنتم في التواصل والتبار؟ فقال: على أفضل ما كان عليه أحد فقال: أيأتي أحدكم عند الضيقة منزل أخيه فلا يجده، فيأمر بإخراج كيسه فيخرج _____ (1) السكبا: بكسر السين، طعام معروف، يصنع من خل وزعفران ولحم. (2) جبن مبزر: أي مطيب بالابازير، وهي التوابل التي تجعل في الطعام. (3) التور: بفتح التاء، اناء صغير. (4) العجة: بضم العين، طعام من بيض ودقيق وسمن أو زيت. (5) الخلال: بالخلا، بكسر الخاء، ما تخلل به الاسنان.
